

النص المؤطر للدرس

قال تعالى: "وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ (8)" المنافقون

قيمة العزة في الإسلام ومركزيتها

العزة في الصلة بالله
والذلة في الصدود عنه

دلالة العزة لله ولرسوله ﷺ وللمؤمنين وتجلياتها في المعتقد والسلوك

مفهوم العزة: العزة في الإسلام هي الارتباط بالله، وارتفاع بالنفس عن موضع المهانة والتحرر من رق الأهواء والسير وفق ما شرعه الله ورسوله.

قيمة العزة في الإسلام ومركزيتها في السلوك: جاء الإسلام لتحرير الإنسان من كل سلطة أو قيد وخضوعه لله وحده في غير ذلة ولا مهانة مع الشعور بالفخر والاستعلاء والاستقلال، قال سبحانه: "وَلَا تَكُنُوا لَنَا تَحْزِنًا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (139)" ال عمران

إن العزة خلق عظيم يجب أن يتصف به المؤمن، حتى يقوي ارتباطه بخالقه فيمتثل لأوامره ويبعده حق العباد، ويبتعد عن الملمات والمحرمات خوفاً منه سبحانه. قال ﷺ "المؤمن القوي أحب إلى الله من المؤمن الضعيف". فمقياس العزة والذل عند الفرد والمجتمع تنحصر في مدى القرب والبعد عن الله تعالى.

دلالة العزة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين:

- عزة الله تعالى: تتجلى في قهره من دونه.

- عزة الرسول ﷺ: تتجلى في إظهار دين الإسلام على الأديان كلها.

- عزة المؤمنين تتجلى في نصر الله إياهم على أعدائهم.

قال تعالى: "وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ (8)" المنافقون

تجلياتها في المعتقد والسلوك

- الارتباط بالله عز وجل، غيمانا وبقيتنا ودعاء وخوفاً وتوكلاً

- التعلق بكتاب الله

- الثقة بنصر الله

- الشعور بالرضى والثقة في النفس.

- تحرير المسلم من الجشع والطمع

- تحقيق العفة بترك المعاصي صغيرها وكبيرها...